



أخبار الحسبة

إضاءة

«نحن على يقين أن هدفكم الأساسي هو حماية هذا المجتمع من كل ما يضره الله وهو هدف نجمع عليه جميعاً»
الأمير / سعود بن نايف
نائب أمير المنطقة الشرقية
يشاطب رجال الهيئة

السنة الثامنة

محرم ١٤١٧ هـ ، العدد (١٣)

«ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»

نشرة شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

التقى أصحاب السمو والمعالى أمراء المناطق

معالي الرئيس العام يتلمس احتياجات فروع الهيئة في مناطق المملكة



كتب/ مندوب أخبار الحسبة
قام معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد مؤخرًا بجولات تفقدية على بعض فروع الرئاسة بالمملكة وقد رعى معاليه خلال زيارته لمنطقة تبوك والشرقية وعسير ونجران وجيزان احتفالات تلك الفروع

باختتام الدورات التوجيهية التي نظمتها لمنسوبيها وأشرفت عليها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة.

وقد التقى د. السعيد أثناء زيارته بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز

نائب أمير المنطقة الشرقية وأمير منطقة نجران بالنياحة الأستاذ ناصر بن خالد السديري ومعالي أمير منطقة جيزان الأستاذ محمد بن تركي السديري .

وقد بحث معاليه مع أصحاب السمو والمعالى أمراء المناطق أفضل السبل لدعم

نشاطات الهيئة بالامكانيات البشرية والمادية لتقوم بواجبها في خدمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما قام معاليه أثناء زيارته بتفقد مقر الفروع والادارات والهيئات والمراكز التابعة لها والتقى المسؤولين والاعضاء موجهاً بيدل المزيد من الجهد والحرص على طلب زيادة العلم ليوافق العمل مع مراعاة جانب التهمة ص ٢

الاعتذار

فهد بن عبد الله النكران

شرف التهمة

كل حاقد على هذا البلد «من خارج طبعاً» لا يتوانى عن لمزه ومحاوله التقليل من شأنه حتى لو أدى ذلك الى الطعن في اقامة الحدود الشرعية التي امر بها الشرع المظهر.

ولعل من أول التهم الموجهة لوطننا الغالي - وهي تهم تشرف بتلبسها والاقرار بها - تهمة انتساب عدد من رجاله الى هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر «المطوعون كما يسمونهم» لاقامة هذه الشعيرة التي اندثرت وتلاشت في مختلف الدول العربية والاسلامية.

ان من أوائل الرامين بالتهمة ايناهم اول من يجب الاخذ على ايديهم ومنهم من الافساد في الارض يدعوى للدعاق بركب التقدم الفكري والثقافي على حساب الارث الفني بعقيدته وحضارته وهم الذين يعملون علنا عبر الوسائل الاعلامية «التلفازية والسينمائية» على وجه الخصوص لتقويض بنيان الامة ليحرفها تيار الانحلال والتخلف الحيواني الذي ركبت موجته دول تزعم انها رائدة التقدم الحضاري في العالم، ولعلم اولئك المتغربين ان بلدنا - والحمد لله - لا تزیده تلك التهم الا شرفاً ورفعة وتفرّد يجعله في مقدمة الركب الحضاري الانساني الصادق ليقطف ثمرة الفلاح الذي يسعى بكل همته للفوز به مصداقاً لقوله تعالى وهو اصدق القائلين: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».

د. المسعود: مدير فرع منطقة الرياض

التكفير من أخطر القضايا وهو باب عظمت الفتنة فيه



أخبار الحسبة - خاص

اعرب فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن احمد المسعود عن استغرابه لمن يتساهل في اطلاق التكفير بقوله من أين أتى لك اليقين بتكفير فلان من المسلمين؟! فكيف اذا كان التكفير التهمة ص ٢



مدير فرع الهيئة في مكة ومساعدته

للهيئة دور فعال في حفظ الحج خالياً من البدع والمعتقدات الخاطئة

اوضح فضيلة الشيخ فراج علي العقلاء بن مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رئيس لجنة الحج التابعة للرئاسة ان مشاركة الرئاسة تأتي انطلاقاً من تضافر الجهود لحماية موسم الحج مما قد يقع فيه بعض الحجاج من بدع ومعتقدات خاطئة قد تضر بحجهم مثل التبرك بالشاخص الموجود على جبل عرفة حيث يعمد بعضهم لاستقباله بالدعاء والصلاة التهمة ص ٢

● الشريف : الشهوات والشبهات من أسباب المنكرات . ص ٩

● البرد على من ترك الاحتساب . ص ٦

● الأحمد : إعداد الشباب للدور العظيم المتروكة . ص ٤

داخل العدد

وشح الحروف

هل نسبق أم يسبق السيف العذل؟

إنها ظاهرة غريبة ومحققة، ذلك العمل المشين الذي يتجه به بعض الناشئة في بعض المجتمعات الإسلامية حيث تفص أفواه الطرق بالشباب حتى ساعات متأخرة من الليل وقد كان السلف الصالح يعنون بأبنائهم منذ نعومة أظفارهم يعلمونهم على الخير ويحذرونهم عن الشر ويختارون لهم المعلمين الصالحين والمربين الحكماء والأتقياء، فهذا النبي المعلم يأمر الآباء أن يبدؤوا مع أولادهم التربية الدينية والخلقية حيث يقول صلى الله عليه وسلم (عروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) فإن شباب الأمة إذا فسدوا انهدم بناء الأمة وتسلط عليها أعداؤها ومن ثم تزول عن الوجود وانحصر يدمي القلب ويكي العين ما تشاهده من بعض شباب المسلمين اليوم من تمرد على آباؤهم وانحراف في أخلاقهم وفساد في دينهم تجمعون في الشوارع من بعد العصر إلى آخر الليل بسياراتهم يعشون بها فيضاهقون المارة ويزعجون السكان ويعرضون حياة الناس للخطر ويتركون الصلوات بل ويشوشون على المصلين في المساجد ويختلط بهم عناصر فاسدة تزيد الطين بلة قبيح ينهم شرب الدخان وتعاطي المخدرات وتفتش أفاقا لافساد الأخلاق والوقوع في الفواحش حتى استشرى شر هذه الغفلة وعظم خطرهم وصاروا يهددون من يحاول نصحهم أو من يتكر عليهم. ولذلك ينبغي علينا أن نتنبه لهذا الخطر ونقاوم لدغة الأفعى ونسعى للتخلص منه بجهد وحزم وذلك بأن يقوم المسؤولون بمنهم بما يتناسب من استخدام قوة السلطة والتأديب الرادع ويقوم الآباء بالأخذ على أيدي أولادهم. ويقوم المعلمون في المدارس والآلئة في المساجد بتوجيه الشباب وبيان أضرار هذه التجمعات المشبوهة وتحذيرهم من دعاة الفساد وقرناء السوء وينبغي أن يدعم ذلك ويتعاون أهل الخير للقضاء على هذه التجمعات في الشوارع العامة وعلى الأرصفة وفي الساحات وعلى الشباب الصالحين أن ينصحوها كل من كان في سنتهم.. لأن قبول الشاب من شاب مثله أقرب ممن هو أكبر منه سنًا.. فإنه لا يستبعد أن يستغل الأعداء هذه التجمعات لافساد شباب المسلمين.. ولذلك علينا دفع الخطر والتخلص منه بجهد وحزم.. والله الموفق صالح بن عبدالعزيز الخضير مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة

شملت جميع منسوبي الجهاز

العيدي (٢٦) دورة شرعية لزيادة العلم الشرعي للاعضاء

الملك الامراء من ارتياح واضح لعمل الهيئة مؤكدا ان هذا الارتياح إنما يدل دلالة قوية بان هذه الدولة - وبقها الله - تسير على هذا المنهج امتثالاً لأمر الله القائل في محكم التنزيل (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وأن الأمر بالمعروف هو الحصن الحصين لهذه البلاد من كل بلاء ومكره. وسأل الله ان يوفق ولاية الأمر في هذه البلاد إلى ما فيه عز وصلاح الإسلام انه سميع مجيب. ويعقد برنامج هذه الدورات سنوياً وفصلياً بتوجيهات معالي الرئيس العام للهيئات الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ ابراهيم الفيت وذلك لما لها من فوائد عظيمة تكسب المشاركين فيها العلوم النظرية والتطبيقية.

كتب/ محمد اللحام : بلغ عدد الدورات التوجيهية التي نظمتها الادارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال العام المنصرم (٢٦) دورة (١٣) منها سنوية استغرقت اربعة اسابيع و(١٣) دورة منها فصلية استغرقت اسبوعاً وشملت جميع فروع الرئاسة في جميع انحاء المملكة. اوضح ذلك - لأخبار الحسبة - فضيلة مدير عام الادارة الشيخ محمد بن عبدالله العيدي وقال ان مشاركة معالي الرئيس العام في حضور الحفل الختامي والذي اقيم على شرف اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالين في كل من منطقة المدينة المنورة، والشرقية، وعسير، وتبوك، ونجران وجيزان يعد بحق تنويجاً لهذا الجهد المتواضع. وأشار فضيلته في هذا الصدد إلى ما أبداه اصحاب السمو

في حين أثنى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل على خدمات فرع عسير فرع الهيئة يجري استعدادات مبكرة لصيف العام



بمنطقة عسير خلال الصيف الماضي وما عبر عنه سموه الكريم من ثناء المصطفين وزوار المنطقة من الطريقة المثلى والحضارية التي يتتبعها رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة. وتمنى فضيلته النجاح والتوفيق لخطة صيف هذا العام.

كتب: مراسل أخبار الحسبة يقوم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بعمل استعدادات مبكرة لصيف ١٤١٧هـ وذلك من خلال إقامة مركز هيئة في منتزه السودة وتزويده بالامكانيات اللازمة من الاعضاء والسيارات، إضافة إلى تنشيط العمل في مركزي الوادين والشعف وتزويدهم بالسيارات والاعضاء لخدمة المصطفين في المنطقة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترضهم.

وقد وجه فضيلة المدير العام لفرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ/محمد بن احمد الاحمد كافة المراكز في مناطق الاصطيف بعمل الترتيبات اللازمة لخدمة زوار المنطقة. وفي تصريح - خاص لأخبار الحسبة - أثنى فضيلته على الدعم والمؤازرة التي يلقيها الفرع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز وتذليل الصعوبات التي قد تعترض العاملين في هذا المجال. وأشار فضيلته إلى إشارة سموه بنجاح خطة فرع الرئاسة

الادارة العامة للتعليم في القصيم تشكر فرع الهيئة

الافتتاح
وأبدى سروره
وأعجابه
بجناح الهيئة.
يذكر ان
جناح الهيئة
بالمعرض قد
اشتمل على
نماذج من
اصدارات



تلقى فرع الرئاسة بمنطقة القصيم شهادة شكر وتقدير من الادارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم وذلك لمشاركتها في فعاليات معرض الكتاب الذي نظمته

الهيئة من الكتب والنشرات والمطويات وعرض بعض العينات من ملابس ولعب اطفال ومقتنيات عليها بعض الملاحظات الاخلاقية والعقدية.

الادارة خلال الفترة من ١١/٢٥ إلى ١٤١٦/١٢/٤هـ. وقد شهد جناح الهيئة بالمعرض اقبالاً طيباً من زوار المعرض وكان سعادة وكيل امانة منطقة القصيم قد شرف حفل

دور الهيئة في بلادنا عظيم الأهمية جليل القدر ويكفل للأمة الاستقامة على الحق وسلامة الأخلاق

الأحمد
مدير عام فرع
منطقة عسير
لأخبار الحسبة:

ودرجة عالية من الالتزام
بدينهم والاخلاص لوطنهم
وامتهم، تسلموا بالعلوم
النافعة وتحملوا المسؤولية
واندفعوا بخوض غمار
الحياة بإيمان صادق وقوة
وصلابة لا تنزعزع وعزم لا
يلين، فأصبحوا أمثلة تحذى
في العطاء الخير لدينهم
ووطنهم.

دور الاعلام

٠٠ هل تتوقع ان

المجتمع يدرك الجهود

التي تبذلها الهيئة؟ وما

تقويمكم لدور الاعلام في مجال الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر؟

٠ بذلت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر ممثلة في إدارة العلاقات العامة والاعلام وإدارة
التوعية والتوجيه جهوداً مباركة في السنوات الأخيرة
للتعريف بجهود الهيئة وإنجازاتها ودورها الرائد في
الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع مما أدى ولله الحمد إلى
إيجاد المزيد من الثقة والتفاهم المتبادل بين رجال الهيئة
وأفراد المجتمع وقد اثمرت تلك البرامج الهادفة التي
نفذتها الرئاسة عبر وسائل الرأي العام المتاحة في تقوية
وتدعيم الروابط بين الهيئة والأجهزة الحكومية والأهلية
والجمهور العام، كما عملت تلك البرامج على تعزيز
الصورة الإيجابية للهيئة وأبرزت نشاطها في شطة
الوطن الغالي.

ولا شك ان هذه الجهود

محل تقدير أفراد المجتمع الذي
يعتز بدينه ويفخر بتميز وتفرد
بلاده بالعناية بهذه الشعيرة
العظيمة (الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر) ونحمد
الله عز وجل ان وفق قادة هذه
البلاد إلى الحكم بشرع الله
وأظهار الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والقيام
بواجبه وتهيئة أسباب
النجاح له بالدعم المادي
والمعنوي.



على الأمة جميعاً تقع مسؤولية الاحتساب على أفرادها

على جيل الشباب من آمال عريضة ومما يؤسف له أن
البعض منهم قعدت به همته ولم يستشعر المسؤولية
الملقاة على عاتقه فتدنت همته وانحصر اهتمامه في
توافه الأمور وتفنن في إضاعة الوقت الثمين فيما لا طائل
من ورائه وتدنى مستوى تحصيله الدراسي والمعرفي،
ولأن المجتمع بكافة فئاته يتحمل جزءاً من المسؤولية تجاه
الشباب، فإن من حق الشباب على ذويهم ثم على قادة
الرأي من علماء ومفكرين ومربين ان يعنوا بحسن توجيه
هذا الجيل وتربيته وإعداده للدور العظيم المنوط به،
واعانتة على حل مشكلاته، وان يخططوا لتطوير
امكانيات الشباب وقدراتهم وتوظيف طاقاتهم الهائلة
لخدمة دينهم وامتهم ولا تعني هذه الملاحظة بحال من
الأحوال التغاضي عن الجوانب الإيجابية الكثيرة في
معظم شبابنا أو الانتقاص من مكائدهم ودورهم الفعال
في خدمة بلادهم، فقد بلغ الكثير منهم شأواً عظيماً

لكليات البنات بأبها) إلى الرئاسة العامة لهيئة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر (فرع منطقة عسير) اعتباراً
من ١٤١٤/٣/١٨هـ.

٠٠ هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك؟
- نعم بل وأرحب به اذا كان صادقا وبناء.

الدور الكبير

٠٠ كيف تقيم دور جهاز رئاسة هيئة
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

- دور الهيئة في بلادنا هو دور عظيم الأهمية جليل
القدر، يكفل للأمة الاستقامة على الحق وسلامة
الأخلاق، وحفظ القيم، والحفاظ على الآداب العامة
مما يبعد الأمة عن مزالق الانحراف ويوفر لها الحياة
الكريمة والجو الإسلامي السقي، وبلادنا ولله الحمد
حكومة وشعباً - تدرك أهمية هذا الدور بصفتها مهبط
الوحي، ومحضن الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين.

الشباب عدة المجتمع

٠٠ ظاهرة تراها في غاية
الأهمية وتحتاج في نظرك
إلى مزيد من العناية؟

- شبابنا هم عدة الوطن وسلاحه
الماضي في مسيرته الخيرة للبناء
والتطوير وهم معقد الأمل المشرق
في كيان الأمة والوطن بمشيئة الله،
فالشباب في كل أمة أساس
نهضتها وعدة مستقبلها فياجتهاد
الشباب المؤمن وتضحياته انتصر
الإسلام وانتشر نوره وقامت
حضارته ومع كل ما يعلقه الوطن



□ إدارة العلاقات العامة قامت بجهود مميزة للتعريف بالهيئة □

اطلالة

الحسبة - الواقع والمنهج الشرعي

ان المشكلات الاجتماعية تواج ملوك انساني، والسلوك الانساني ملوك معقد مركب لا يمكن تحديده العامل الوحيد المؤثر في هذا السلوك ولذا فلا بد من مواجهة المشكلات الاجتماعية بمنهجية محكمة وواقعية تراعي فيه تعقد المشكلات واهمية الاصلاح الاجتماعي.. ومن سبل هذه المواجهة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودافع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو الحسبة: لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم، هذا ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من أبي طالب رضي الله عنه عندما أعطاه الراية يوم خيبر، وعندما يوفق الله الداعية.. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى من يقبل دعوته، فإن نتائج هذا القول عظيمة على الأفراد والمجتمع ومنها:

أ/ ان في ذلك استفاداً لهذا المهدي من النار، واستبدال لقام بأمر خالد في الجنة بأمر الله تعالى.

ب/ ان كل حركة وسكنة يتحركها المهدي، وكل تسيحة أو تكبيرة ينطقها فإنما كان الداعية سبب كل ذلك وطريقه الدال عليه.

وان له مثل اجر قاطعه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: الدال علي الخير كفاعله، ولقوله صلى الله عليه وسلم: من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجرهم شيء.

ج/ ان من يهتدي علي يد الداعية يكون عوناً للداعية علي أداء رسالته ويضم جهده الي جهده وبذلك تقوى الدعوة الي طاعة الله سبحانه وتعالى.

ومن مخططات الدعوة الي الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن ثم كان المسلم الداعية المحسوب ثمرأ بالمعروف ناهياً عن المنكر يحقل روية وتأن وحكمة.. إنه يصعدى للمنكر لينتج وقوعه أو يزيله.. ومن هنا.. كان هذا الأمر أو الناهي يقف ضد رغبة أو شهوة الشخص فلا يكون هذا الأمر الناهي محبوباً من قبل هذا الشخص في هذا الطرف المؤقت الذي تتم فيه عملية الأمر أو النهي.. ولكنه بعد فترة قد يصبح هذا الأمر الناهي من أحب الناس اليه لأنه إما أمره أو نهاه لمصلحته هو ومصلحة المجتمع ولكن في ظرف مؤقت محاط بالشهوة قد لا يدرك هذه المصلحة.. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات».. ان المسلم يكون فرداً أو مجتمعاً أو أمماً.. يدين بإسلامه ويعتز بهذا الانتماء ويسعى لتأكيد الولاء لهذا الدين ويحاول ان يصل وفق توجيهات هذا الدين.. ولكنه ايضا مجتمع بشري أو شخص من بين البشر معرض للخطأ والصلال والغواية والانحراف.. وهو بحاجة الي من يأخذ بيده وينقله من لجة الغواية الي رحابة الهدى.. روح الشفقة والعطف والحب والحرص روح المحكمة.. فادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن.. ومثلما.. يوقع ان تكون هناك اعطاء من الشخص المسلم او في المجتمع المسلم فإن هذا المحسوب ايضا بشر.. يمكن ان يقع منه الخطأ.. ومثلما لا يمكن ان نعم علي كل المسلمين أخطاء أفراد منهم فالتا لا تصمم أخطاء أفراد من المحسبين علي اخطائهم جميعهم او علي احسبه نفسها بصفتها مبدأ واسلوباً.

ولأننا نود ان نلمس واقع الحسبة من ناحية ونبش المجتمع من خلال الحسبة من ناحية اخرى فإن المجتمع يرى ان مهمة الحسبة مهمة شريفة وعظيمة ومهمة، وما يقوم به اهل الحسبة سواء من المنسبين لهيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو البلدات أو غيرهم سواء بهذه الاسماء أو غيرها حسب كل بلد ومجتمع عمل ضروري وقد لمس المجتمع بشكل عام الآثار الايجابية سواء في مراقبة الاسعار أو المنتجات أو حفظ الامراض أو الآداب العامة.. ولكن الناس ينظرون الي اسهام اكثر واسلوب اقرب الي الناس واحسانهم.

يتطلع الناس الي مزيد من الثقة المتبادلة بين الناس.. وبين اهل الحسبة ومن تعنيه الحسبة وذلك باتباع منهج سورة الحجرات في التعامل بين هذه العناصر.. وهو المنهج الذي يمكن عرضه في نقاط منها:

- ١/ التثبت: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا».
- ٢/ الاصلاح: «وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصلحوا بينهما».
- ٣/ المؤمنون إخوة: «إنا المؤمنون إخوة»..
- ٤/ عدم السخرية والاستهزاء من اي طرف بالآخر.. مهما كان وضعه وسلوكه.. «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم»..
- ٥/ اجتناب كثير من الظن.
- ٦/ اجتناب التجسس فما كان عن مجاهرة فينبى عنه ويأخذ علي يديه أما غير ذلك قلله سبحانه.

٧/ النهي عن الفية.. وهي ذكر اخطاك بما يكره..

٨/ وحلة بني الانسان وتفاضلهم عن طريق التقوى..

وبعد.. فاعتقد ان الحسبة من حيث المبدأ.. مهمة وضرورية ومن حيث الواقع تحتاج الي مراجعة لتتنق الآمال مع الواقع.. بحاجة الي معرفة نفس المجتمع وما يتطلع اليه.. بحاجة الي اعطاء دورات والارتفاع بمستوى المثامين من حيث العلم الشرعي والمهارات الدعوية والاسلوبية..

فحين بحاجة الي ان ينظر كل ما الي الآخر المحسوب والأمور.. و الفرد والمجتمع بعين الرضا والبحث عن الملمر لمن يخطئ.. وإذا الحبيب قبي بذنب واحد جاءت معانته بألف شفيح

أ.د. ابراهيم بن مبارك الجوير

□ صورة مقبلة لإهدار الأموال والأوقات □



إعداد الشباب للدور العظيم المنوط به مسؤولية الجميع

الحاجة للتوعية

○○ من خلال تجربتكم في العمل في الهيئة كيف تقوم حاجة المجتمع السعودي للتوعية والتوجيه؟ وما مدى تقبله لذلك؟

○ المسلم في كل مكان وزمان محتاج الي النصيح والتوجيه، فلكي يكون المجتمع المسلم طاهراً ينعو فيه الخير ويقوى ويضعف فيه الشر او يذوى، ليد من النصيحة فإذا أقدم المسلم على عمل صالح كان المجتمع من ورائه يعاضده ويؤازره ويدعوله، وإذا اقترف معصية او أوشك وجد من يرده الي الجادة، وينهاه عن الإثم ودواعيه، ويذلل له النصيح والتوجيه امتثالاً لأمر الله القائل جل وعلا: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) فعلى الأمة جميعاً تقع مسؤولية الاحتساب على أفرادها، تدعوهم الي الاستقامة على الحق، وتهيب الفرص لازدهار الفضائل وتبذل أقصى جهد للحيلولة دون ارتكاب المحرمات والردائل.

□ المجتمع السعودي لديه الاستعداد لقبول النصيحة □



د. فضل إلهي يوضح في كتابه

«شبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

الرد على من دعا إلى ترك الاحتساب لتعارضه مع الحرية الشخصية

في هذه الصفحة نهمل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناول الحسبة وایضاح مسائلها . وفي هذا العدد يسرنا أن تعرض على قارئنا الكريم هذا الكتاب ..



بالمعروف، ونهيت عن المنكر لا يضرك من ضل إذا اعتديت». ثانياً: تفيد الشبهة بالنصوص من الكتاب والسنة وهذا بين أنه ما يجب على الصالحين تجاه أعمال الآخرين السبحة تذكيرهم ومنعهم عنها.. وإن لم يفعلوا هذا يوشك أن ينزل عليهم غضب الله فيعودوا فلا يستجيب لهم.. واستشهد بقول الحق (وأتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) يقول الحافظ الكلي القرطبي في تفسير هذه الآية (أي لا تصيب الظالمين بل تصيب معهم من لم يترك المنكر، ولم يه عن الطلب وإن كان لم يظلم).

التفسير والنقص

وتطرق الكتاب في صحت الثالث إلى الشبهة الثالثة وهي.. ترك الحسبة بسبب التقصير والنقص.. فبعض الناس يقول بما لنا لا تقيم بكل ما أمرنا به ولا نجيب كل ما نهينا عنه، لذا يجب علينا أن نهتم بأنفسنا بدل أمر الآخرين بالمعروف ونهيه عن المنكر .. واحتج أصحاب هذا القول بالمقول والمقول.

أما للمقول فقالوا: ذم الله تعالى من أمر الناس بالمعروف ونهي نفسه وذلك في قوله تعالى: «وَأْمُرُوا النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَعْلَمَ أَنَّكُمْ وَأَعْمُ تَتَوَلَّى الْكُفْرَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ» واستدلوا بقول الحق تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)، وأما للمقول فقالوا:

فأقد الشيء لا يعطيه.. من يستجيب لمن أمر بمعروف ولا يأتيه، ونهي عن منكر ويأتيه. ١٩. ويرد المؤلف على هذا الشبهة ويوضح ضعف ما احتجوا به من خلال عدة أسباب.

أولاً: إن سبب الذم في الآية هو: ترك المعروف وليس الأمر بالمعروف.. حيث هناك وإجابه: (١) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢) فعل المعروف وترك المنكر. وإن النصوص التي احتج بها أصحاب هذه الشبهة ليس فيها ذم بسبب القيام بالواجب الأول بل فيها ذم بسبب ترك القيام بالواجب الثاني في حين لم ينكر فيها بسبب أمر الناس بالبر ونهيه عن المنكر، والتلفظ بالقول الطيب، بل لما نكر فيها بسبب نسيان الانفس وترك المعروف، وإرتكاب المنكر، وعدم الفعل وفق القول

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وإن قوام هذا الدين بقيامه... ولو طوي بساطه أو أهمل علمه وعمله - لتعطلت النبوة، واضمحلت الديانة، وعمت الفترق، وفشت الضلالة، وشاعت الجهالة، واستشرى الفساد واتسع الحرق، وعربت البلاد، وهلك العباد، ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد. بهذه الكلمات افتتح المؤلف كتابنا في هذا العدد والذي استعرض فيه بعض شبهات التي تثار حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والردود الشرعية عليها وذلك من خلال كتاب الدكتور فضل إلهي الموسوم (شبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) والواقع في ٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

الحرية الشخصية

وقد بدأ المؤلف كتابه بالمبحث الأول الذي استهله بكشف النقاب عن الشبهة الأولى (وهي وجوب ترك الاحتساب بحجة تعارضه مع الحرية الشخصية)

وبين فساد استدلال أهل هذه الشبهة بقول الحق (لا إكراه في الدين) وذلك من خلال التأكيد على عدة نقاط أولاً: عدم وجود الحرية الشخصية المزعومة.. لا في مشارق الأرض ولا في مغاربها. ويقول مخاطباً أهل هذه الشبهة فهل وجدتم الحرية في أنظمة شرقية أم في أنظمة غربية؟ ويجب كلاً، لا عند هؤلاء ولا عند أولئك فالإنسان مطالب بالمحضور والامتثال للقواعد والأنظمة رغم الله حيثما حل وأرجل.

ثانياً: المفهوم الإسلامي للحرية الشخصية: فالحرية الشخصية التي منحها الإسلام للعباد هي أنه إخراجهم من عبودية العباد، ولا يعني هذا إخراجهم من عبودية رب العباد.. وما أحسن ما عثر القرآن الكريم من هذا: (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) فالمطلوب في الإسلام أن يتحرر العبد من كل ما سوى الله ويصير عبداً متقاداً مطيعاً مستسلماً لله الواحد الخالق المالك المبدى. ثالثاً: الخطأ في فهم الآية.. (لا إكراه في الدين).. فليس معنى الآية أن على الناس كلهم فعل ما يشاؤون وترك ما يشاؤون بل المراد بالآية كما يقول الحافظ ابن كثير (لا تكرهوا أحداً على المنحول في الإسلام).

رابعاً: ثبوت وجوب الحسبة بنصوص الكتاب والسنة. خامساً: قيام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالاحتساب. سادساً: تشريع الحدود والعقوبات بنقض هذه الشبهة.

لا يضرننا ضلال الضالين

أما الشبهة الثانية فهي (ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث لا يضرننا ضلال الضالين) فيقول البعض لا يجب علينا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد أمرنا الله تعالى بالاحتساب بأنفسنا وبين أنه لا يضرننا ضلال الآخرين واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اعتديتم) يكشف المؤلف هذه الشبهة من جانبين:

الأول: حقيقة هذه الشبهة من الآية نفسها: فلو تدبر أصحاب هذه الشبهة في الآية نفسها لما نظفوا بها، فقد اشترط الله تعالى لعدم إصابة الضرر بسبب ضلال الآخرين أن يكون الشخص مهتدياً حيث قال تعالى: (لا يضركم من ضل إذا اعتديتم) ولا يصير الشخص مهتدياً إلا إذا أدى ما أوجبه الله عليه. وما أوجب عليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.. فالذي لا يقوم بهذا لا يكون مهتدياً لأن فوات الشرط يستلزم المشروط.. وقد بين هذا بعض الصحابة والتابعين وكثير من المفسرين والعلماء القدامى والتأخرين.. فعلى سبيل المثال فقد نقل الإمام ابن جرير الطبري عن حذيفة رضي الله عنه في تفسير هذه الآية أنه قال: إذا أمرتم ونهيتم.. كما نقل الإمام الطبري عن سعيد بن المسيب في تفسير الآية أنه قال: (إذا أمرت

للمنكر ونهي الله تعالى في نفسه بأمرها بالمعروف ونهيه عن المنكر.

الوقوع في الفتنة

لم يدلف المؤلف بعد ذلك إلى الشبهة الرابعة التي فحواها.. ترك الاحتساب خشية الوقوع في الفتنة.. ومقاد ذلك قول البعض لا تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأننا نخشى الوقوع في الفتنة بسبب ذلك.

ويرد المؤلف على هذه الشبهة بأن: دليل هذه الشبهة ما يلي: أولاً: ترك الاحتساب هو الذي يعرض العبد للفتنة.. فيقول الله تعالى: (وأتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) ويقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية: أمر الله عز وجل المؤمنين أن لا يقرؤا المنكر بين أظهرهم فيصعبهم الله بعذاب يصيب الظالم وغير الظالم).

ثانياً: مشابهة هذا القول بتعليل المناقح الجدد بن قيس للتخلف عن غزوة تبوك حيث رد الله عليه حين اعتذر عن الغزوة خشية فتنة النساء بقوله تعالى: (ومنهم من يقول أئذنت لي ولا فتنتي ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لم تحيط بالكارين)

ثالثاً: تعارض هذا القول مع وصية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لا يمنعن رجلاً منكم مخالطة الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه وعلمه).

رابعاً: متافاة هذا القول لسير الأنبياء والصالحين.

اليأس من الاستجابة

وتطرق الكتاب للشبهة الخامسة والأخيرة في التي تفيد: (ترك الاحتساب بسبب عدم استجابة الناس) فيقول بعض الناس.. ينبغي أن لا نضيع جهودنا وأوقاتنا في أمر الناس بالمعروف ونهيه عن المنكر حيث أنهم لا يستجيبون.. ويوضح المؤلف بيان حقيقة هذه الشبهة بما يأتي:

أولاً: إن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يشترط قبول الناس لوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بل أوجب الله تعالى على نبيه الكريم وعلى أمته تبليغ الناس بأوامره ونواهيه سواء استجابوا أم لم يستجيبوا.. (فإن أسلموا فقد اعتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ).

ثانياً: الحكم على الناس بعدم الاستجابة من الأمور الغيبية.

نواثر

- الحرية الشخصية هي في عبودية الله.
- ينتفي ضرر الضالين بالهداية.
- تعطيل الحسبة مجلبة للعقوبة الشاملة.
- تقصير الإنسان لا يمنعه من الحسبة.
- ترك الحسبة خشية الفتنة شر أعظم منها.

الطيب. ثانياً: ترك أحد الواجبين ليس مبرراً لترك الواجب الثاني. ثالثاً: الأخذ بهذا القول يؤدي إلى تعطيل الاحتساب. رابعاً: عدم جدوى احتساب غير الكامل ليس بأمر دائم. ويخلص المؤلف في نهاية تحليله للشبهة إلى أن على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يستمر في الأمر بالمعروف والنهي عن

سماحة الشيخ ابن باز: الأفضل المواصلة حتى صيام العاشر . الشيخ الفوزان: نقاب كثير من النساء اليوم نوع من السفور . اللجنة الدائمة : «بسم الله ، تعظيمها واجب وإهانتها محرمة

في صيام عاشوراء

٥٥ من صام التاسع والعاشر من محرم فبين له بعد ذلك أنه صام الثامن والتاسع فما الحكم؟ وهل عليه قضاء ذلك؟

- ليس عليه القضاء وله الاجر ان شاء الله كاملاً على حسب نيته لأنه ظن ان هذا هو التاسع والعاشر حسب التقويمات فله اجره ان شاء الله وليس عليه قضاء وله اجر صوم اليومين.

٥٥ لو تبين له في اليوم التاسع ان غداً العاشر فهل يواصل صيام ثلاثة ايام؟

- الأفضل له ان يواصل حتى يصوم العاشر يقيناً هذا هو الأفضل وان لم يصم فلا حرج. ويفوته صوم العاشر.

٥٥ اذا وافق العاشر يوماً مسافراً فيه المسلم فهل له ان يصوم ثم يقطر بعد سفره ومفارقة بلده ثم يقضيه بعد ان يعود من سفره؟

- هو مخير ان شاء صام وان شاء ترك اذا بدأ في يوم سفره ان شاء صام وكمل الصيام وان شاء افطر وان شاء صام واذا سافر أقطر. كله مخير فيه والحمد لله وليس فيه قضاء.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

نقاب اليوم نوع من السفور

٥٥ كثر الحديث حول النقاب ومدى حله او حرمة.. بماذا تصحني فضيلة الشيخ حول هذا الموضوع؟

- الواجب على المرأة المسلمة التزام الحجاب الساتر على وجهها وسائر بدنها درماً للفتنة عنها وعن غيرها، والنقاب الذي تعمله كثير من النساء اليوم نوع من السفور بل هو تدرج الى ترك الحجاب، فالواجب على المرأة المسلمة ان تبقى على حجابها الشرعي الساتر وتترك هذا العث الذي تفعله بعض السفهات من النساء اللاتي تضاهين من الحجاب الشرعي فأخذن يتحيلن على التخلص منه.

تعليل ارتكاب المعصية بالمغفرة

٥٥ ما قولكم فيمن يحتاج بقول الله تعالى: (ان الله غفور رحيم) إذا نهى عن

معصية؟

- اذا احتج بهذا احتجاجنا عليه بقوله تعالى: «نسي عبادي أنني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم» ويقول الله تعالى: «اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم». فاذا اتى بآيات الرجاء يقابل بآيات الوعيد وليس هذا الجواب منه الا جواب المتهاون فتحن تقول له: اتق الله عز وجل وقم بما اوجب الله عليك وأسأله المغفرة لأنه ليس كل احد يقوم بما اوجب الله عليه يقوم به على وجهه الأكمل.

حكم تأخير التوبة

٥٥ اذا عزم التوبة الى الله تراجعت عنها وقلت في نفسي انه يوجد لدى اهلي منكرات مثل الاستماع الى الغناء والنية والتلفظ باللعان.. واذا ثبت سوف يقع علي الإثم بسبب اهلي وأترجلي عنها.. افيدوني جزاكم الله خيراً؟

- يجب على المسلم ان يتوب من الذنوب ويبادر بذلك امتثالاً لأمر الله سبحانه ومن اجل انقاذ نفسه من عذاب الله وغضبه.. ولا يجوز له ان يستمر على المعصية او يؤخر التوبة بسبب طاعة النفس والشيطان ولا ينظر الى لوم الناس بل يجب عليه ان يخشى الله ولا يخشى

فضائل الاعمال

ارفع إزارك

هناك بعض الالبسة منع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من لبسها حتى لا يقعوا في التكبر او التشبه بالنساء، أو أن يكون الثوب متسخاً فيؤذي منظره ورائحته المسلمين فيبين - عليه الصلاة والسلام - لهم بلطف اذا كان الامر لا يحتاج الى غلظة، وقد يغفل عنهم اذا دعا الامر الى ذلك.

فقد روى مسلم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاري استرخاء فقال: «يا عبدالله ارفع إزارك» فرفعته، ثم قال: «زد» فزدت فما زالت انحراها بعد: فقال بعض القوم: الى أين؟ فقال: «أنصاف الساقين».

الناس، ولو كانوا يفعلون المعاصي فلا يجوز له ان يقتدي بهم. ويجب عليه ان يلزم اهله بالتوبة لقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» ولا يذريهم فيما يسخط الله عز وجل.

الاهتمام بأمر المسلمين

• ماصحة هذا الحديث: ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم؟

- هذا الحديث لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن وردت أحاديث صحيحة تحت على الاهتمام بشأن المسلمين مثل قوله صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يسلمه» وقوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المسلمين في تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر» وقوله: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه صلى الله عليه وسلم».

اجاب عليها

الشيخ صالح الفوزان

حكم رمي الجرائد في الزبائل

• يذكر ان بعض الجرائد يكتب فيها

بسم الله الرحمن الرحيم وانها ترمي بالشوارع وبعض الناس يستعملها للتنظيف فما حكم ذلك؟ الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

- كتابة بسم الله الرحمن الرحيم مشروعة في أول كتب العلم والرسائل فقد جرى على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكاتباته واستمر على ذلك خلفاؤه واصحابه من بعده وسار عليه الناس الى يومنا هذا، فتعظيمها وصيانتها واجبان وإهانتها محرمة والاثم على من يهينها لأنها آية من كتاب الله جل وعلا وبعض آية من سورة النمل، ولا يجوز لأحد ان يستعملها في التنظيف أو اتخاذها سفرة أو ملفاً للحوائج، كما لا يجوز إلحاقها بالزبالات والقمامات.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الآية تعم السابقين واللاحقين

• في سورة الاسراء الآية رقم ٥٨ قال تعالى: «وان من قرية إلا نحن مهلوكةا قبل يوم القيامة أومعذوبةا عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا» هل يقصد الله بالآية الاقوام السابقين أم الوقت الحالي أو كل القرى في كل الأوقات؟

- الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

- الآية تعم السابقين واللاحقين ممن يرتكبون مايجب الهلاك، فالمنع والله أعلم: وان من قرية ظالمة، يوضح ذلك قوله تعالى: «وما كنا معذيين حتى نبعث رسولا» وقوله: «وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة»

الآيات، وقوله تعالى بعد خبره عن إهلاكه بعض من سبق من الظالمين: «وما هي من الظالمين ببعده».

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اجابت عليها اللجنة

الدائمة للبحوث العلمية

والإفتاء.

زلة قدم

تجربتي في الهيئة

ان العمل في خدمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعد من باب القربات لله ولهذا كان دخول مجال الهيئة مساهمة في إقامة هذه الشعيرة العظيمة أملا في الفلاح الموعود من الله سبحانه في قوله : ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون وقد تلخصت تجربتي في عدة نقاط:

١- الاحساس بالمسؤولية ومراقبة الله سبحانه وتعالى واعتبار كل منكر يجاهر فيه في حدود عملي واستطاعتي أنني المسؤول الأول عنه.

٢- العمل لله وحده على هدي من كتابه وسنة نبيه لا انتظر شكرا من أحد سواه.

٣- الحرص على هداية الناس قدر الاستطاعة طمعا في وعد رسول الله ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم».

٤- ازالة الناس منازلهم فالتعامل مع رؤسائي ومشايخي بالاحترام والتقدير والسمع والطاعة بالمعروف والاحترام المتبادل ومد جسور التواصل مع الحاكم الإداري والشرعي وسائر أقراني في المحافظة تحقيقا لقول الله سبحانه «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» ومعالجة المخاططين على قدر عقولهم ودرجاتهم وأخطائهم.

٥- ان نعمل ليل نهار وبصمت ونجتهد على قدر وسعنا وطاقتنا وعسى ان نحقق شيئا يرضي الله سبحانه ثم ينفع عباده.

٦- أن نصبر على هذا الأمر ونحمل أذى الناس أسوة برسول الله عليهم الصلاة والسلام ونضع نصب أعيننا ان الابتلاء على قدر الدين.

رئيس هيئة الزلعي
عبد العزيز الفايز

هكذا تعلمت في الهيئة

تعلمت في الهيئة ان هناك متعلمين يحترقون بدنيهم ويلبسون بمكازم الأخلاق.. وسعالم الفضيلة. تعلمت في الهيئة ان هناك من يخوض غمار الحياة بدون لا تنهره أعاصير الأساليب والشبهات ولا تؤثر فيه رياح الزيف والاحاد والثرعات والأباطيل.. وبأخلاق لا تغيرها الفتن والمغريات ولا تفسدها الغلاعات والبهرجات والمذكرات.. هؤلاء المتعلمون كثير مثلهم وهم فخرنا.

وفي المقابل تعلمت في الهيئة اننا مينا بمتعلمين في زماننا من نوع غير الذي ألقاه وعرفناه.

مينا بمتعلمين نعم متعلمين ولكن يوجد في الجهلة والعوام من هو أرسخ منهم إيمانا وأمن منهم حقيقة وأكثر تصليا في الدين وإقامة للشعائر.

تعلمت في الهيئة ان في العوام وغير المتعلمين من يؤمن إيمانا ثابتا لا يتزعزع بأن له ربا ربه فهو يحميه عن إيمان وعقيدة.. بينما يوجد في طبقة المتعلمين اليوم من ينكر ما هو معلوماً من الدين بالضرورة من يقول: ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر.

تعلمت في الهيئة ان في العوام وغير المتعلمين من لا يخل بفرصة فرضها الله عليه بينما يوجد في بعض المتعلمين من يتكبر عن السجود لله ربه.

تعلمت في الهيئة ان هناك من العوام والجهلة من يصح ويمسي يقبل يدي والده.. ويستجيب لأمرهما مهما كلفه ذلك من جهد وعناء ومشقة لماذا ؟ تنفيذا لأمر الله ووصيته بهما لئلا يظن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واحضض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ري ارحمهما كما ربياني صغيرا .. بينما يوجد في المتعلمين من يتهرز والديه بل ويضربهما.. ويتضايق من حديثهما بدعوى انهما متأخران وان عقليتهما قديمة.. وهو الملقف البارز والأديب اللامع.

تعلمت في الهيئة ان في العوام والجهلة من يثار على محاربه من الشمس ان تطلع عليهم ومن النور ان تنفذ اليهم بينما يوجد في طبقة من المتعلمين ومن يسبون بالمجذبين يوجد فيهم من يشجع على الإثم والرذيلة بل- ويعرض محاربه للفتنة فيسمح لهم بمناظرة أسدقائه والجلوس اليهم ومطاردتهم الحديث ومناقشتهم المواضيع الشكالا والروا.

وفي الختام تعلمت في الهيئة ان الله قال: «قل هل أنبئكم بالأخسرين أصلا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا».

وقال: «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً».

وقال: «من كان يريد الحياة وزيتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يمشون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون».

سليمان بن احمد بن علو
هيئة جدة

بريد الحسبة

□ الأخ أحمد السعدي بني مالك لقد وصلت مشاركتك وقد سعدنا بها وكلنا أمل في التركيز ان وجد على المواقف الميدانية والتي تحمل طابعا إنسانيا.

□ الأخ الفاضل عبدالرحمن القشيري وصل موضوعك المصون : اصلاح النفس قبل اصلاح الناس الى التحرير والموضوع لا يحبه سوى الطول.

(التحرير)

النفس قبل فوات الأوان ولنحذر فإن الله سبحانه اخرج ايليس من رحمته وجعله شيطانا رجيمًا وطرده طردا مؤبدا وذلك بسبب معصية واحدة حيث أمره الله بالسجود لآدم فامتنع فأخرجه الله من ملكوت السماء وطرده ولعنه ومسح ظاهره وباطنه، وأهبط الله آدم من الجنة بسبب انه عصى الله جل وعلا بمعصية واحدة ولكن آدم تاب فتاب الله عليه وهذه الى صراطه المستقيم.

فيجب ان يكون موقف العبد مع الله موقف الخائف الوجل بفعل ما يأمره الله ويترك ما ينهاه عنه.

معوض بن عايض القحطاني
رئيس هيئة محافظة سراة عبيدة

من مفاصد السكوت على المنكر

ترك القيام به.

فلا صلاح للامة بمجرد الايمان بالله واليوم الآخر إلا بعد أن اضاف الله اليها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى : ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون، يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين .

وان من مفاصد السكوت على المنكر التعرض للعتة الله ثم لعنة رسوله ﷺ قال ابن عباس رضي الله عنه بأن بني اسرائيل لعنوا على كل لسان. لعنوا على عهد موسى في التوراة ولعنوا على عهد داود في الزبور ولعنوا على عهد عيسى في الانجيل ولعنوا على عهد نبينا محمد ﷺ في القرآن.

وبهذا فإن تارك النهي عن المنكر كمرتكب المنكر فهو مشارك له في الإثم كما أن من مفاصد السكوت على المنكر وعدم الأمر بالمعروف تسليط الأعداء واختلال الأمن ومتى حدث ذلك السكوت فإن هذا دليل على ضعف الإيمان في القلب، وصاحب هذا الفعل يعرض نفسه للفرق والهلاك، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة نجا من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهلك.

رئيس هيئة محافظة احد رفيدة
علي بن صالح الشمراني

ان من زلت به قدمه ووقع في المعصية وهو مقر ومعترف بتحريم تلك المعصية ولكن غلبته شهوته ونفسه الامارة بالسوء على فعلها وهو يرجو الله ان يعصمه من فعلها وغير مستحل لها فهذا مؤمن بإيمانه فاسق بمعصيته.

أما من فعل المعاصي مستحلا لها فقد كفر باستحلاله لفعل تلك المعاصي والذنوب ويقول بعض السلف: المعاصي يريد الكفر كما ان الغناء يريد الزنا والنظر يريد العشق.

فيجب على من اقترف شيئا من المعاصي والذنوب ان يتوب الى الله ويعزم الاعداد في المعصية ويندم على فعلها ولا يغتر بستر الله عليه فما هي الا فرصة ثمينة للتوبة الى الله ومحاسبة

الحمد لله الذي جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الأساس الأعظم للدين والمهمة التي بعث الله الأنبياء من أجلها. قلو أهمل جانب إنكار المنكر لأضمحلت الديانة وفشت الضلالة وعم الفساد وهلك العباد. لأن النهي عن المنكر حقا الدين بسياج الآداب والكمالات.

فإذا أهمل او تساهل الناس فيه تجرأ الفساق على إظهار الفسوق والفجور بلامبالاة ولا حرجل.

ومتى صار عامة الناس يرون المنكرات بأعينهم ويسمعونها بأذانهم دون ان يكون هناك منكر لها، فإن وحشتها وقبحها يزول من نفوسهم. ثم يتجرأ أكثرهم على ارتكابها إما لعدم علمهم بحرمتها او محاكاة وتقليدا لمرتكبيها.. إلخ.

وللأسف الشديد انه يلاحظ من الناس من استولت على قلوبهم مهادنة الخلق والمحت عنها مراقبة الخالق. قرى كثيرا منهم استرسل في اتباع الأهواء والشهوات وأطلق لنفسه الامارة بالسوء عناتها في فعل ما تراه وارتكاب ما تشتهي.

ولذا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفظ للشريعة وحماية لاحكامها، كما انه من أسباب بقاء هذه الأمة التي وصفت بالخيرية لقيامها به، كما انه حصنها المتين ودواؤها المفيد للمانع لوقوع كثير من العقوبات التي توعد الله بها من

الذكر حسين الشريف مؤكداً :

الشهوات والشبهات من أسباب المنكرات ويديرها إبليس وأعدائه من شياطين الإنس والجن



في هذه الصفحة كان لنا شرف
مجالسة بعض اهل العلم في احدى
محاضرات الدورات الشرعية التي
تعقدتها رئاسة الهيئة لتسويها في
كافة انحاء المملكة بين الفينة
والاخرى والأخذ منه.

موضوع محاضرتنا التي
نستعرضها اليوم هو (منكرات
الاخلاق وكيف عالجه الاسلام)
للدكتور حسين بن محمد الشريف
عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة
التابعة للجامعة الامام فرع الجنوب.

الداعي إلى الله ليس مطالباً بالنتيجة

اقسام الذنوب

بدأ المحاضر بسرد تقسيم ابن القيم
رحمه الله للذنوب وحددها في اربعة
اقسام:

الأول: ذنوب ملكية ويراد بها من
يتعاطون صفات الرب جل وعلا ومنهم
فرعون الذي قال: «انا ربكم الاعلى»
وهذه من اعظم الذنوب والمعاصي.
الثاني: ذنوب شيطانية - كمن
يسعى في الارض بالعداوة والبغضاء و
الحسد.

الثالث: ذنوب سبعية، وهذا فيمن
حاله كحال السباع الضارية في العداوة
وسفك الدماء، والجرأة على ظلم
الناس.

الرابع: ذنوب بهيمية - كالشره،
والحرص على قضاء الشهوة ونحوهما.

اسباب المنكرات

وعن اسباب الوقوع في المنكرات
والمعاصي ذكر المحاضر ان من هذه
الاسباب:

(١) ضعف الايمان بالله، واليقين به
سبحانه وتعالى.

(٢) الشهوات والشبهات وهما مما
يصد عن سبيل الله ويديرها عدو الله
ابليس وأعدائه من شياطين الإنس
والجن.

(٣) حب الدنيا والانشغال بها عن
الآخرة.

(٤) وسبب الاسباب كلها في ذلك
وهو الشيطان الرجيم كما قال الله عنه:
«ولقد اضل منكم جبلاً كثيراً أفلم
تكونوا تعقلون».

المريض والعلاج

ثم شرع المحاضر في كيفية المعالجة لمن
به داء الذنوب والمعاصي فيبين ان العصاة
من المسلمين على قسمين:

الاول: من يتقاد للحق وليس عنده
شيء من العناد، وهذا علاجه بالموعظة
بالحكمة. كما قال تعالى: «والذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صماً
وعمياناً». الثاني: من عنده غفلة،
وانغمس في الشهوة، وحال من هذه
صفته يكون عنده عناد، وعلاجه بأمر
منها:

(١) الموعظة الحسنة، وذلك على
نوعين:

وعظ تعليم ومنه تدبر الاسلوب
الحكيم في القرآن.
ووعظ تأديب.

(٢) الترغيب والترهيب:
فالترغيب يكون في جنس الطاعات
بأسلوب حسن.

والترهيب والانذار ويكون بذكر
الوعيد الناتج عن تلك المعصية.

كما جاء في قوله تعالى: «وما

أصابكم من مصيبة فيما كسبت
أيديكم ويعفو عن كثير» وكذا بيان ما
حل بالقرى من الدمار والهلاك بسبب
المعصية.

ثم بين انه في سبيل معالجة اصحاب
المنكرات لابد من الامور الاتية:

(١) اخلاص العمل لله.
(٢) السعي في معالجة النفس
واصلاحها قبل السعي في اصلاح
الغير، حتى يقبل منه، ويكون لنصحه
فائدة.

(٣) علمه بما ينصح به.

(٤) مراعاة الحكمة في الانكار.

(٥) عدم الاحتكاك بأصحاب
المعاصي.

(٦) ان الداعي الى الله ليس مطالباً
بالنتيجة وانما ذلك بيد الله تعالى.

(٧) تذكير العاصي بان لمعصيته اثر
سلباً على نفسه وعلى اهله وعلى
ذريته.

(٨) ان تكون الموعظة بالحسنى مراعي
ضبط النفس في ذلك كله.

(٩) اذا احتاج لاستعمال الشدة
فيكون ذلك بضابطين.

(أ) ان يكون ذلك لضرورة.

(ب) عدم الفحش والايقوال الاحقا.
وتجب مراعاة ما سنه الله ورسوله في
معالجة مدعي اللوهمية ومنكريها، وفقاً

مسئوليتك في الامر والنهي (١)

□ إنكار عائشة رضي الله
عنها على ابن ثوب
فيصليبه:

رأت أم المؤمنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها - وكانت تطوف
بالبيت - على امرأة برداً فيه تصليب
فأمرتها بطرحه. فقد روى الامام
أحمد عن دقرة أم عبد الرحمن أذينة
قالت: «كنا تطوف بالبيت مع أم
المؤمنين رضي الله عنها فرأت على
امرأة برداً فيه تصليب، فقالت أم
المؤمنين رضي الله عنها: «اطرحيه
اطرحيه، فإن رسول الله ﷺ كان
إذا رأى نحو هذا قضاها».

ورأت أم المؤمنين عائشة
الصديقة رضي الله عنها كذلك -
وكانت في المسعى - امرأة عليها
خميصة فيها صلب فأمرتها
بنزعها. فقد روى الامام احمد
عن دقرة قالت: كنت أمشي مع
عائشة رضي الله عنها في نسوة بين
الصفاء والمروة فرأيت امرأة عليها
خميصة فيها صلب، فقالت لها
عائشة رضي الله عنها: انزعها هذا
من ثوبك فإن رسول الله ﷺ اذا
راه في ثوب قضاه».

وما نجد في هاتين القصتين الى
جانب استناد أم المؤمنين رضي الله
عنها في احتسابها الى قول
المصطفى الكريم ﷺ. شدة
اهتمامها بالاحتساب إذ لم يمنعها
الطواف بالبيت العتيق ولا السعي
بين الصفاء والمروة عن الانكار على
من أنكر عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وفي هذا تنبيه ودرس لأولئك
العابدات اللواتي يجلسن في زوايا
البيوت يقرآن القرآن الكريم
ويصلين النوافل، ويذكرن الله
تعالى وهن منشغلات ومتغافل
عن اولادهن - ذكورا وإناثاً - الذين
يشاهدون ويسمعون ما حرمه الله
تعالى ورسوله الكريم ﷺ.

(١) من كتاب مسؤولية النساء في
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
للدكتور فضل إلهي

أحذر صديقك

إحسان الله

وعظ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
رجلاً فقال: أوصيك بعدم التكلم إلا بالحق،
ولا تذهب بكلامك إلى ما لا يعنيك، واعرف
عدوك، وأحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا
من يخشى الله، ولا تمش مع الفاجر فيعلمك
فجوره، ولا تطلع على شرك، ولا تشاور في
أمرك إلا الذين يخشون الله عز وجل.

سؤال ۵۰:

الشيخ
عبد العزيز بن عبد المطلب آل الشيخ الأمير بالموتف واليهي عن الذكر ظهوراً وكان يوقع بعض المقومات غير
الشيخ
عبد العزيز بن عبد المطلب آل الشيخ الأمير بالموتف واليهي عن الذكر ظهوراً وكان يوقع بعض المقومات غير
الشيخ
عبد العزيز بن عبد المطلب آل الشيخ الأمير بالموتف واليهي عن الذكر ظهوراً وكان يوقع بعض المقومات غير

مقولة... وأثر!

وثلاثة أحزنتني حتى أبكتني: فراق الأحبة محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه، وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله ولا أدري إلى الجنة يؤمر بي أم إلى النار.

تجوال القلوب

قصة العدد

وقد غربت الشمس

(يذهب الرجل مع رجلى الهيئة ويصلون الى المكان المراد وإذا بالرجل يقول لرجلى الهيئة انظروا هناك، فيظنران وإذا بأمرأة طاعة في السن محتجزة في زريبة تحم قلوة ومكشوفة للبرد والشمس والطين).

يسألان المرأة المحجوز: من وضعك في هذا المكان يا والدة.

المرأة المحجوز: إنه زوج ابنتي التي لا يوجد لي قريب غيرها.

رجلا الهيئة: وأين تسكن ابنتك وزوجها؟

المرأة المحجوز: هنا في هذه العسارة الكبيرة.

(يطرق رجلا الهيئة الباب، فيخرج لهما رجل في الأربعين من عمره).

رجلا الهيئة: هذه المرأة قريبك؟

الرجل: لا علاقة لي بها، ولست مسؤولاً عنها، ولا أريد أن تدخل بيتي مرة أخرى، وإذا كانت ابنتها تريد أنها تذهب هي وإياها وترك أبايها.

رجلا الهيئة: اتق الله يا رجل، مثل هذه المرأة لك أجر في رعابته، ولا سيما أنها أم زوجتك، وجدة لأبنائك، ولا يوجد لها إلا أنت.

الرجل: لا أريد أن تدخل بيتي.

رجلا الهيئة: حسناً، تريدك أن تفضل

رئيس مركز الهيئة : وما الذي رأيت؟
الرجل: أيمكن يا فضيلة الشيخ أن ترسل معي
رجلاً أو اثنين من رجال الهيئة لينظروا ما رأيت من
منكر تنظر له القلوب القاسية وتدفع له العيون
الحامدة.
رئيس مركز الهيئة : حياً وكراماً... أيا علي..
أيا عبدالله... إذاً مع الأخ وتبنا الأمر.

معنا للهيئة لإنهاء بعض الإجراءات.
(ويعودون بعد ساعة وعلى الجميع
علامات الذهول والاستغراب وقد أعدد
رجلا الهيئة محضرا بما شاهدناه).
وبعد السلام وتسليم الخضر لرئيس
مركز الهيئة وقراءته قال رئيس مركز
الهيئة: أبلغ هذا الرجل من التسوة الى أن
يضع أم زوجته التي تبلغ من العمر ما يزيد
على الستين عاما في زريبة الغنم، ويتركها
للبرد والشمس والمطر ولا يسمح لابتها
برعايتها والعناية بها رغم مرضها وعجزها
وكبر سنها.
العضو أبو علي: لقد خير زوجته التي
ليس لها أب أو أخ أو قريب بين أن تترك
إنهاءها وتصبح أمها ومعها ورقة

الطلاق، وبين أن تترك أمها.
رئيس مركز الهيئة: أعوذ بالله من
غضب الله.
العضو أبو عبدالله: وقال انه غير مستعد
للقيام برعايتها.
رئيس مركز الهيئة : الله المستعان.. إذاً
لا بد من إبداعها في دار الرعاية
الاجتماعية.
العضو أبو علي: نحمد الله على ما أنعم
به علينا من وجود مثل هذه الدور التي
وفرتها الدولة وفقها الله وإلا فآين ستذهب
مثل هذه المسكينة.
رئيس مركز الهيئة : نعم، الحمد لله
على وجود مثل هذه الدور التي وفرتها
حكومتنا - وفقها الله لكل خير -
لتتحقق من وقع هذه المآسي، ولتفك
أزمات الضمير التي يعاني منها بعض
ضعاف النفوس ومرضى القلوب.
(وتحال المرأة العجوز الى دار الرعاية
الاجتماعية لتوفير الرعاية والعناية لها).
كتبها: محمد فقه

ومن الإسفاف ما قتل!



بات الإسفاف يلف الأقلام والعقول لدرجة جعلت من القلم الذي يمسكه ويكتب به عدة أيدي يضع على الأوراق كتابة يعد الحبر الذي كتبت به أعلى قيمة من معانيها ناهيك عما يستفد هذا الغناء من قرائنا الأفاضل من وقت في قلب الصفحات لا القراءة.

وهذا اللون من الكتابة بات بضاعة رائجة لذوي الأهواء ممن أتبع نفسه هواها والنتيجة هي حصول المقصود، ولكن ليس المقصود الشرعي بقدر ما هو مقصود إبليس في الإغواء والفتنة.

ويزداد الطين بلة حين نرى الكاتب دون حياء ولا خجل يضع اسمه على النظم الذي لا يعدو كونه مرضا اجتماعيا

أصاب عقليته بالسقم فإلى هؤلاء نقول إنكم مسؤولون عما تكتبون أمام خالق الخلائق الذي يحصي ما تفعلون وإن مراقب

حصيلة العام

/ ٦٥٣ / مادة إعلامية لرئاسة الهيئات في الصحافة المحلية

بلغ مجمل المواد الإعلامية المنشورة في الصحف والتي تناول الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجالات الحسبة / ٦٥٣ / مادة إعلامية خلال العام المنصرم.

جاء ذلك في الإحصائية التي أعدها قسم الصحافة في إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة مشيراً إلى أن الأخبار الصحفية قد بلغت / ٣٢٩ / مادة في حين بلغت التغطيات / ١٢٦ / مادة.

هذا وتناولت الإحصائية رصد باقي النشاطات الإعلامية والتي اشتملت على التحقيقات والتصريحات والمقالات إضافة إلى الإعلانات التوجيهية الهادفة إلى بث الوعي ومساندة رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الميدان.

وتعد هذه الإحصائية جزءاً من الإنتاج السنوي لنشاط إدارة العلاقات العامة والإعلام والتي تعدها سنوياً.

منسوبو الهيئة يكرمون الشيخ مانع

السعيد: النفوس في هذا الشهر انتهياً لقبول النصيح والارشاد والتوبة تبدأ بعد غد ولمدة شهر..

دورة توجيهية لمنسوبي هيئة مكة المكرمة

شيخ الفيث يلقي محاضرات

ب- مندوب «التوجيه»
التي فسيطة الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث
الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر يفتتح الدورة في الساعة العاشرة من
الأمس بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة.
وأشار الشيخ عبد الرحمن بن حسين رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة كاتبة المواقف والمقدمات في التعاريف رجال الهيئة في سبيل هذه الرسالة العظيمة التي هي مسؤولية كل مسلم من قادر على أدائها.

قدامى الهيئة

الضويحي :
نحمد الله أنه ما زال
للهيئة الدور الفعال
• الاسم/ عبدالله بن صالح بن متاور الضويحي.
• العمل الحالي/ متقاعد.
• الالتحاق بالعمل/ في ١/١/١٣٧٥ هـ والتقاعد في ١/٧/١٤١٤ هـ.

• تفقدت خلال هذه الفترة عدة وظائف حيث عملت كاتباً في هيئة رفحاء ثم الجوف ثم عرعر وفي عام ١٣٩٦ عملت مأمور صرف في هيئة الحدود الشمالية والجوف والقريات وحفر الباطن والقيصومة والقرية وتوابعها وفي عام ١٣٩٨ عملت رئيس مركز هيئة عرعر وفي عام ١٣٩٩ هـ عملت رئيساً لهيئة عرعر حتى التقاعد.

• من أعجب ما مر علي قيام أحد الجنود التابعين للهيئة بالاجتهاد الشخصي بمطاردة أحد الفارين لقص شعره الطويل في شارع مكتظ بالسيارات والمارة مما كاد يتسبب لهما بحادث اليم.

• نحمد الله أنه ما زال للهيئة الدور الفعال في المجتمع حيث ترشد الناس إلى كل خير وتقمع المنكرات الظاهرة وتحذر منها.

• لقد اشترط العلماء لمن يقوم بهذا العمل الجليل شروطاً منها الاسلام والتكليف والاستطاعة وهذه الشروط متفق عليها في حين أرى أن مما ينبغي أن يتوفر فيمن يتقدم للعمل في الهيئة العلم وأن يكون ورعاً حتى يقف عند حد الشرع وأن يكون محسن الخلق رفيقاً ومتصفاً بالحلم والناة وعدم العجلة والتدرج في انكار المنكر واللين والصبر.

مجتمع الحسبة

○ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد بمكتبه بعد إجازة عيد الأضحى المبارك وبحضور أصحاب القضيبة الوكلاء والمستشارين - استقبل منسوبي الإدارات برئاسة وفرع الرياض الذين قدموا له التهانئ بمناسبة عيد الفطر المبارك.

○ تلقى رئيس التحرير فهد البكران خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي ورئيس مكتب البحوث والدراسات عبر فيه سموه عن شكره لاهتمامه واهتمامه من «أخبار الحسبة» ودعا الله أن يوفق الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يعينهم على تأدية رسالتهم النبيلة.

○ تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة عسير الشيخ محمد بن أحمد الأحمد خطاب شكر من وكيل إمارة منطقة عسير الأستاذ محمد بن علي بن زيد وذلك بعد إطلاعه على نشرة وأخباره التي أصدرها الفرع بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي أمير المنطقة لحفل اختتام الدورة التوجيهية للعام الماضي.

○ باشر سعادة الأستاذ موسى بن علي وشيلي مدير الشؤون الإدارية بفرع الرئاسة العامة لمنطقة جازان مهام عمله وذلك بعد صدور قرار نقله من وزارة الشؤون البلدية والقروية.

○ تلقى فضيلة رئيس مركز هيئة التوجيه بيني مالك الشيخ أحمد بن محمد السعدي خطاب شكر من سعادة محافظ الطائف بالنيابة الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن ميمر شكره فيه على حسن تنظيم المركز وذلك عقب زيارة سعادته للمركز.

الدفاع المدني يكرم هيئة ضرماء



تلقى فضيلة الشيخ علي بن إبراهيم العلي رئيس هيئة محافظة ضرماء شهادة شكر وتقدير من الفريق هاشم بن محمد بن عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني، وذلك لجهوده المخلصة التي بذلها خلال مواجهة الحوادث الناتجة عن هطول الأمطار على منطقة الرياض.

كما تلقت هيئة ضرماء شهادة شكر وتقدير من مركز صحي ضرماء وذلك على أثر مشاركة الهيئة في فعاليات يوم الصحة العالمي التي رعاها المركز الصحي.

من جهة أخرى تلقى مركز هيئة نصيبا شهادة شكر وتقدير من مدير عام الشؤون الصحية بالقصيم الدكتور علاء الدين العامري الذي شكر المركز على مساهمته في انجاح فعاليات يوم الصحة العالمي والتي أقيمت هذا العام.

أخبار الحسبة

نشرة شهرية

تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير:

فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير:

محمد بن سليم اللحام

مراسلات النشرة:

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

على العنوان الآتي:

للمملكة العربية السعودية

الرياض - طريق الملك فهد -

حي المربع

الرمز البريدي ١١٨١

الهاتف - فاكس:

٤٠٥٤٤٤٨ - ١٧٤ - ١٧٩

هاتف وفاكس

٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤

الشيخ العقلا يقرر أن:

المنهج الثابت هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم



نحن المسلمون نرفض العنف ولا نقره بأي شكل من الأشكال، وندين من يفعلونه وننكر عليه، بهذه الكلمات ابتدأ فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا تصريحه حول الفرق بين الالتزام الحقيقي والقلو في الدين وقال: إن المنهج الثابت الصحيح هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهج السلف الصالح وأهل الفقه، والاتصاف بالعلماء بعيداً كل البعد عن العصبية والمناهج الهدامة وأصحاب الأفكار المضللة، وعدم الاعتزاز بأهل الأهواء والزيف.

في حين زار رئيسها المحافظ واجتمع بالاعضاء

الهيئة العامة للصيف



كتب / مراسل أخبار الحسبة
قام فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الطائف بزيارة لمحافظة الطائف بالنيابة الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن ميمر الذي حث على مضاعفة الجهد بمناسبة قرب دخول موسم الصيف. من جهة أخرى اجتمع فضيلة الشيخ محمد القرني رئيس الهيئة برؤساء المراكز حيث تم مناقشة استعدادات الهيئة لموسم الصيف ووضع البرنامج المناسب للهادف إلى التركيز على معالجة المنكرات الظاهرة والنصح والإرشاد للمتزين في الحفلات وكذلك الأسواق والمشاركة في تنفيذ بعض البرامج العامة المتمثلة وإبراز دور المراكز الداعية والمخارجية لهيئة محافظة الطائف والمحافظة الأخرى.

سيادة الحق

إن من الشروط الأساسية للنجاح في موضوع يتطلب معرفة طيبة ذلك الموضوع وبقدر ما تكون المعرفة دقيقة واضحة بقدر ما تتوفر فرص النجاح.

و لنجاح الدعوة الإسلامية في ثوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتغير واقع المنكر يستلزم التوجه إلى ذلك الواقع بالبحث لفضاء إلى طيبته، والوقوف على علله وأسبابها والواقع يشتمل على عناصر أساسية هي: المحاسب، ومنهج الحسبة، والمخيب عليه. فمعرفة الإنسان تكون تحليل وفهم البنى المتعلقة بالإنسان في شتى مجالاتها، فإن تلك البنى هي التي صاغت الواقع، وحافظت عليه، وتغير ذلك الواقع إما يكون بتغيير هذا الفهم وهذا التحليل، وهذا يستلزم استخدام مستجدات العلوم في مجال علم النفس والاجتماع على وجه الخصوص، حتى يكون علمياً ويكون الفهم صحيحاً. ومعرفة المنهج تكون بأدراك حقيقة ما يمر أذهان الناس من قضايا فكرية وعقدية وإدراك حقيقة ما يجري عليه سلوكهم من نظم في شتى المجالات. وقد راعت الدعوة الإسلامية في المنهج أموراً عدة للتعامل مع الناس، بحسن بالدعاية المحاسب أن يعنى بها وأن يراعيها.

إن الطريق إلى سيادة الحق في مجال الأحكام الشرعية المتعلقة بالسلوك لم يكن إلغاء الواقع الجمالي القائم على أساس الباطل كلية وإزالة الحق مكانه، بل كان بالانطلاق من ذلك الواقع إبقاء على ما تبقى منه من قيم الخير، ورفعاً لما فيه من الفساد، رفعاً تدريجياً لتحل محله بالتدرج أيضاً صورة الحق في السلوك مراعاة في ذلك لما ركب في واقع الطبقة المرفدة والاجتماعية من سنة التشبث بالمرور، ومشقة التغيير القوي والجلدي.

يتجلى ذلك واضحاً في قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «إن أول ما أنزل منه - أي من القرآن - سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا: لا ندع الخمر، ولو نزل لا تزنا لقالوا: لا ندع الزنى أبداً» أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب تأليف القرآن، فتح الباري ٣٨/٩ رقم ٤٩٩٣.

تغيير النفوس يتطلب أن يكون شيئاً نشيقاً وألا يكون دفعة قربة وسريعة، وأن نفس المحاسب عليه تشبه إلى حد كبير بنفس الطفل المهياً للقطام بعد الرضاعة، فالطفل الرضيع إذا منع مرة واحدة من الرضاعة ربما أصيب بضرر بالغ قد يهلكه، وإذا أخذ بالتدرج كان ذلك عوناً له على قبول الواقع الجديد. أسأل الله سبحانه أن يعيننا على فهم أمور ديننا حتى ندعو إلى الله عز وجل على بصيرة بما يتناسب وحاجات الناس وطموحاتها وميولاتها وبما يتوافق مع القواعد الشرعية المقررة.

